

Distr.: General
12 November 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد فون هاف (نائب الرئيس)..... (أنغولا)

المحتويات

البند ٦٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

13-52143 (A)



من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوضع سياسة للأمن المستدام هدفها مكافحة الجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات من خلال مكافحة مظاهرها وكذلك أسبابهما الاجتماعية الكامنة. ودعت منظومة الأمم المتحدة إلى دعم جهود البلدان المصابة بهذه الآفات.

٣ - واستطردت قائلة إن المناهج التعليمية لمدراس كوستاريكا قوامها الإيمان بأن المدارس ينبغي أن تكون مكاناً ممتعاً لاستكشاف الذات ولتمكينها، وليس مكاناً يقتصر على التعلم. وأضافت أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة قد جلبت فوائد هائلة وأتاحت فرصاً رائعة للتعليم وقضاء وقت الفراغ والمشاركة الافتراضية. وأعلنت أن كوستاريكا قد استضافت، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات، مؤتمر القمة العالمية للشباب لما بعد عام ٢٠١٥، الذي قدم فيه المشاركون الفعليون والافتراضيون وثيقة ختامية تتضمن أفكاراً عديدة لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وأعربت عن دعم وفدها لولايتي المثلة الخاصة المعنية بالأطفال والتزاع المسلح والمثلة الخاصة المعنية بالنعف ضد الأطفال، وهما ولايتان ينبغي الإبقاء عليهما مستقلتين وتمويلهما تمويلًا كافيًا من الميزانية العادية للأمم المتحدة. وفي الختام، أعلنت أن بلدها سيودع قريباً صك تصديقه على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، بعد أن اعتمدته الجمعية التشريعية في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر.

٤ - السيدة سيماسينغ (سري لانكا): قالت إن بلدها يحتل المرتبة الأولى في جنوب آسيا من حيث مراعاة حكومته لاحتياجات الأطفال، وإن الحكومة حققت تفوقاً في النتائج المتوخاة في مجالات الصحة والتعليم وحماية الأطفال. وأكدت أن الحكومة تتعامل أيضاً بمجدية مع التزاماتها إزاء الأطفال بموجب الاتفاقية وبروتوكولها الاختياريين الأول والثاني،

نظراً لغياب السيد تافروف (بلغاريا)، تولى السيد فون هاف (أنغولا)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتُتحت الجلسة في الساعة ١٥:٠٥.

البند ٦٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) **تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع) (A/68/257)**
و ٢٥٣ و ٢٦٣ و ٢٦٧ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٤٨٧
(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع) (A/67/269)

١ - السيدة موريو (كوستاريكا): قالت إن الفقر هو أكبر عقبة تحول دون تلبية احتياجات الأطفال وحماية حقوقهم وتعزيزها. فهو يؤثر تأثيراً غير متناسب على الأطفال، ولا سيما المهمشون منهم. وأكدت أنه من الضروري للخروج من دوامة الفقر والإقصاء الاجتماعي المتوارثة عبر الأجيال، أن يتمكن الأطفال من الحصول على قدم المساواة على الخدمات العامة، وفي مقدمتها التعليم. وأضافت قائلة إن الأطفال يتأثرون أيضاً بالمشاكل البيئية والاجتماعية والثقافية والمتعلقة بالأسرة. وذكرت أن إنجازات بلدها الهامة في مجال تعزيز حقوق الأطفال وحمايتها يهددها الكساد الاقتصادي والظواهر الطبيعية والعنف والجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات. وأشادت بالمساعدة القيمة التي تقدمها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لبلدها في مساعيه نحو بناء القدرات اللازمة للحفاظ على هذه الإنجازات.

٢ - وأعربت عن قلق حكومتها العميق إزاء أثر الجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار بالمخدرات على الأطفال، ولا سيما المحرومون والمراهقون، الذين باتوا أهدافاً جذابة لأنشطة الجريمة المنظمة. وأعلنت أن الحكومة قامت، بدعم

عام ٢٠١٥ وأن التحليل الذي أجري مؤخراً للميزانية من منظور يركز على الطفل من شأنه أن يكفل إيلاء الأطفال مزيداً من الاهتمام في الميزانيات الاقتصادية الحكومية.

٦ - واحتتمت قائلة إنه على الرغم من هذه المكاسب المحققة، لا يزال سوء التغذية عند الأمهات والأطفال يشكل تحدياً كبيراً في بعض المناطق ولا تزال وسائل الإعلام تفيد بوقوع حالات اعتداء على الأطفال. وأعلنت أن حكومتها ستضعف جهودها الرامية إلى معالجة هذه القضايا وترسيخ إنجازاتها، بالشراكة مع وكالات الأمم المتحدة والحكومات المانحة ومؤسسات المجتمع المدني والجهات الفاعلة من القطاع الخاص.

٧ - السيدة داغر (لبنان): قالت إن حكومتها، باعتبارها طرفاً في مختلف الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الطفل، تعزز بما أحرزته من تقدم بشأن تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم، بما في ذلك استراتيجيتها الوطنية لحماية ووقاية الأطفال من جميع أشكال العنف وسوء المعاملة والإهمال؛ ومشروعها الوطني للصحة الإنجابية؛ واللقاءات الحوارية التي تنظم مع المراهقين دون تمييز على أساس الجنس أو الطائفة أو المنطقة التي ينتمون إليها؛ ومنتدى أطفال لبنان الذي عقد بالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية.

٨ - وأضافت قائلة إن ما يزيد عن نصف الأطفال في بلدها هم لاجئون سوريون وفلسطينيون. وعلى الرغم من رغبة حكومتها في حماية حقوقهم، فإنها لا تمتلك القدرة على استيعابهم في المدارس اللبنانية أو تزويدهم بالخدمات الصحية أو تقديم المساعدة لأكثرهم ضعفاً. وناشدت المجتمع الدولي أن يقدم الدعم لبلدها في تأدية دوره الطوعي كدولة مضيئة لأكثر من مليون ونصف المليون من اللاجئين الذين يشكل الأطفال غالبيتهم. واحتتمت قائلة إن التعهدات بالمساعدة المالية ما زالت تقل عن المستوى المطلوب بصورة ملحّة لمواجهة الأزمة الإنسانية.

وكذلك. بموجب اتفاقية منظمة العمل الدولية المتعلقة بالحد الأدنى لسن الاستخدام (رقم ١٣٨) واتفاقية المنظمة المتعلقة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال (رقم ١٨٢). وذكرت أن الحكومة قد أنشأت هيئة وطنية لحماية الطفل وأن قانون العقوبات يجرم عمل الأطفال وأنه قد عدل ليحظر الجرائم الإلكترونية التي ترتكب بحق الأطفال، واستدراج الأطفال لاستخدامهم في أغراض جنسية وتجنيدهم للقتال المسلح. وأكدت أن العقاب البدني محظور قطعياً. وأضافت قائلة إن خطة العمل الوطنية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها تشمل على فرع يتعلق بالأطفال، وإن إدارة النيابة العامة لديها وحدة منفصلة، تمولها اليونيسيف جزئياً، لمقاضاة من يعتدي على الأطفال. وأوضحت أن اللجان القروية ومجموعات التنبيه إلى المخاطر ترصد ما يرتكب من جرائم ضد الأطفال وأن معلمي المدارس يتلقون التدريب في مجال إساءة المشورة للأطفال. ولدى معظم مراكز الشرطة مكاتب للتعامل مع الأطفال والنساء ضحايا الاعتداء أو العنف، وتتوافر للأطفال إمكانية الاتصال بخطوط المساعدة الخاصة بالطفل.

٥ - واستطردت قائلة إن نجاح حكومتها فيما وضعت من سياسات وبرامج للأطفال يعزى إلى حد كبير إلى تركيزها المستمر على إيصال الخدمة إلى المناطق الريفية. وأوضحت أن جميع الأطفال تقريباً يولدون في مرافق للرعاية الصحية وأن معدلات وفيات الأمهات والرضع منخفضة. وتخضع جودة منتجات حليب الأطفال للمراقبة ويعمم التحصين على الجميع. وقالت إن ما يزيد عن ٩٠ في المائة من الأطفال لديهم شهادات ميلاد وإن إجازات الأمومة تمنح بسخاء. وقد انخفض معدل الفقر المدقع بأكثر من النصف فيما بين الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وعام ٢٠١٢، ليصل إلى ما يزيد قليلاً عن ٦ في المائة، ولا تختلف مستويات الفقر المسجلة في مناطق النزاع السابقة عن هذا المعدل. وأكدت أن هدف توفير التعليم الابتدائي للجميع سيتحقق بسهولة بحلول

١١ - السيدة بينيا (بيرو): قالت إن حكومتها قد أحرزت تقدماً هاماً بشأن حقوق الأطفال. فهي تطبق، في إطار خطة عملها الوطنية للأطفال والمراهقين للفترة ٢٠٠٢-٢٠١٢، استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة في مناطق الأمازون الريفية في بيرو مع التركيز على الاستثمار في الأطفال والمراهقين. وأضافت أن هذه الخطة توشك على تحقيق هدفها لعام ٢٠١٣ الذي يتمثل في إنشاء مكتب أمين مظالم معني بالأطفال في ما نسبته ٦٠ في المائة من البلديات التي يزيد عدد مساكنها الحضرية عن ٥٠٠ مسكن. واستطردت قائلة إن حكومتها اعتمدت استراتيجيات لمنع العنف الأسري والجنسي في المناطق الريفية وللقضاء على عمل الأطفال. واعتمدت كذلك مبادئ توجيهية لمنع المسؤولين في المدارس من استخدام العنف ضد الطلاب، وهي تطبق مبادئ توجيهية على صعيد السياسات تتعلق بالتربية الجنسية الشاملة. وتؤسس شبكات تعليمية للمناطق الريفية هدفها توفير تعليم جيد في تلك المناطق. واحتتمت قائلة إن إنفاق الحكومة الوطني على الأطفال والمراهقين قد ازداد في عام ٢٠١٢ بمعدل يزيد عن ٩٠ في المائة عن معدل إنفاقها في السنة السابقة، بينما ازداد الإنفاق في بعض الأقاليم بنسبة ٣٤٠ في المائة تقريباً.

١٢ - السيد دو هونغ فييت (فيت نام): قال إن حكومته وضعت قوانين وآليات وتدابير خلاقة لحماية حقوق جميع الأطفال. ووضعت سياسات وبرامج لتقديم دعم خاص للأطفال الفقراء أو المهمشين، مثل برنامج شهر العمل من أجل الأطفال لعام ٢٠١٣ الذي ركز على الأطفال الفقراء وأطفال الأقليات العرقية ومشروع مجتمعي رئيسي لتحسين الرعاية والمساعدة المقدمة للأيتام ولأطفال الشوارع والأطفال ذوي الإعاقات الشديدة والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمتضررين من الكوارث. وهي تنظم كل سنتين منتدى للأطفال بشأن أحد المواضيع التي تحظى

٩ - السيد شيبانوفيتش (الجلب الأسود): قال إن حكومته أودعت مؤخراً صك تصديقها على البروتوكول الاختياري المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، وحث الدول التي لم تصدق عليه بعد على أن تعجل بذلك حتى يدخل حيز النفاذ. وذكر أن حكومته قد عززت إطارها المعياري لحقوق الأطفال من خلال تجريم الاعتداء الجنسي على الأطفال والاتجار بهم وكذلك تزويجهم بالإكراه، وسن قانون بشأن الرعاية الاجتماعية ورعاية الطفل، مع وضع استراتيجية للرعاية. وأضاف أن من بين التدابير الأخرى المتعلقة بحقوق الأطفال وضع خطة عمل وطنية جديدة للأطفال وإنشاء قاعدة بيانات وطنية لحماية الأطفال. وأعلن أن الحكومة قامت، إلى جانب تنظيم حملة ناجحة لتغيير المواقف إزاء الأطفال ذوي الإعاقة، بإدخال تحسينات هامة في مجال التعليم الشامل للجميع. وخفضت حملة أخرى هدفها التشجيع على رعاية الطفل من عدد الأطفال الذين يعيشون في مؤسسات الرعاية إلى النصف تقريباً منذ عام ٢٠٠٧. وأوضح أن الجلب الأسود قد انضم إلى بلدان أخرى في المنطقة في التعهد بوضع حد لإيداع الأطفال دون الثالثة من العمر في تلك المؤسسات، وأعرب عن أمل بلده في أن يكون في مقدمة البلدان التي تكفل نشأة جميع أطفالها في بيئة أسرية. وذكر أن بلده معروف بأنه رائد على المستوى الإقليمي في التوسط بين الضحية والجاني في القضايا الخاصة بالأحداث.

١٠ - وأضاف قائلاً إن بلده سيستضيف في الفترة من ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ الاجتماع الأول لرؤساء مكاتب اليونسيف في دول أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة. وفي معرض إشارته إلى الدعم الحيوي الذي يتلقاه الجلب الأسود من اليونسيف، أعرب عن امتنانه للمدير التنفيذي لليونسيف ولرئيس مكتب اليونسيف في الجلب الأسود على جهودهما وحسهما القيادي.

يولد دون تمييز أو انتقاء قائم على أي أساس، بما في ذلك الجنس أو الإعاقة أو مبادئ تحسين النسل. ولهذا فإن التشخيص السابق للولادة تهدف إلى البت في مدى استصواب الاستمرار في الحمل حتى ولادة الطفل هو أمر يتعارض مع أحكام الاتفاقية.

١٥ - وأضاف قائلاً إن الكرسي الرسولي ينظر نظرة شاملة إلى الصحة والتعليم اللذين يصفهما تقرير الأمين العام بأهمهما عنصران ضروريان لإعمال جميع حقوق الطفل. وهو يتفق مع المقرر الخاصة المعنية بمسألة بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية بشأن أهمية الوقاية ويرحب بالاهتمام الذي أولته في تقريرها لدور الأسرة الوقائي الذي لا يمكن الاستغناء عنه. وأعلن أنه، بالنظر إلى هذا الدور، يترتب على الدول واجب حماية الأسرة ودعمها وتقويتها. وقال، علاوة على ذلك، إن تكليف الاتفاقية للوالدين بالمسؤولية الرئيسية عن النماء البدني والعقلي والروحي والأخلاقي والاجتماعي لأطفالهما يؤكد حقهما الأساسي في كفالة حرية الدين، بما يشمل حريتهما في اختيار مدارس غير تلك التي أسستها السلطات العامة.

١٦ - واستطرد قائلاً، في معرض التأكيد على أن التعليقات العامة للجنة حقوق الطفل هي مجرد أفكار ولا تشكل صيغة أو سوابق قضائية متفق عليها، إنه يعترض على بعض عناصر التعليقاتين العامتين ١٤ و ١٥، ولا سيما استخدام عبارة "الميل الجنسي"، التي لا تحظى بتوافق دولي، والتوصية بأن تنظر الدول في إجازة التثقيف والإرشاد في مجالات الصحة الجنسية ومنع الحمل وما يسمى بالإجهاض المأمون دون موافقة أحد الوالدين أو مقدم الرعاية أو ولي أمر. واختتم قائلاً إن الكرسي الرسولي يبحث لجنة حقوق الطفل على أن تعيد النظر في هذه التعليقات العامة بحيث تتواءم مع صكوكها الدولية التوجيهية.

بالاهتمام وتعد محضراً لمناقشات المنتدى وتوصياته وتحيله إلى الوكالات ذات الصلة للنظر فيه واعتماده. ونتيجة لهذه الجهود وغيرها، حققت الحكومة الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالطفل، أو هي تسير في الطريق الصحيح نحو تحقيقها. واستدرك بقوله إن الحكومة لا يمكنها أن تكتفي بما حققته من إنجازات، بل إنها ستواصل العمل فيما بعد عام ٢٠١٥، في شراكة وتعاون مع المجتمع المدني والمجتمع الدولي، لتوفير المزيد من الحماية والرعاية لأطفالها.

١٣ - وأضاف قائلاً إن الأطفال في أنحاء العالم ما زالوا محرومين من إمكانية الحصول على الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والتعليم الجيد. ويجدون أنفسهم في أحيان كثيرة ضحايا للاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي. وأوضح أن الفتيات يُكرهن في أحيان كثيرة على الزواج المبكر وتتعرضن لممارسات تقليدية ضارة. وفي بلدان كثيرة، يتواصل غض الطرف عن العنف المرتكب ضد الأطفال ومعاملة الفتيات على أساس أنهن مواطنات من الدرجة الثانية. وأكد في هذا الصدد أهمية توفير التعليم للفتيات. واحتتم قائلاً إن حكومته مستعدة للعمل مع الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة وشركائها من أجل حماية الأطفال، ولا سيما الفتيات، من جميع أشكال العنف والاستغلال والإساءة وضمان أن يتاح لهم المزيد من الفرص للمشاركة والمساهمة في مجتمعاتهم المحلية.

١٤ - رئيس الأساقفة شوليكات (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال، في معرض إشارته إلى أن حق الطفل في الحياة هو حق منصوص عليه في المادة ٦ من الاتفاقية، إن من دواعي تفاؤله أن الأمين العام قد خلص في تقريره عن حالة اتفاقية حقوق الطفل (A/68/257) إلى أن بلوغ الهدف المتمثل في وضع حد لجميع وفيات الأطفال التي يمكن منع حدوثها قد أصبح وشيكاً. ومضى قائلاً إن الاتفاقية تمنح الطفل الحق في الرعاية السابقة للولادة، ومن ثم تمنحه ضمناً الحق في أن

مع الاتفاقية. وذكرت أن خطة العمل الوطنية لرعاية الأطفال وحمايتهم للفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٥، التي قدمت لها اليونيسيف مساعدة قيمة، تحدث تغييرات أساسية من شأنها أن تحقق جملة أمور منها الارتقاء بالمؤسسات إلى المستوى الأمثل وتوفير الخدمات اللازمة لشفاء الأطفال ضحايا العنف. وتابعت بقولها إن الحكومة أنشأت مراكز لمواجهة الأزمات توفر خدمات التأهيل والتعليم والتدريب لأطفال الشوارع، وسنت تعديلات تشريعية لزيادة مرونة نظام التبني وتبسيط إجراءات تبني الطفل وكفالاته. ووضعت كذلك عدداً من البرامج لتحسين صحة الطفل وإتاحة إمكانية حصوله على الرعاية الصحية بتكلفة معقولة وجودة عالية.

٢٠ - وأضافت قائلة إنه من المؤسف أن الأطفال في المناطق المحتلة من جورجيا محرومون من حقوق مثل حرية التنقل والحق في تلقي التعليم بلغتهم الأصلية. وذكرت أن القوات الانفصالية قامت في عام ٢٠١٣ بمصادرة الكتب الدراسية والحواسيب من صفوف اللغة الجورجية، وقام جنود روس يتمركزون على طول خط الاحتلال بمنع أطفال المدارس المنحدرين من أصول جورجية من عبوره، وكانوا في سبيل ذلك يقومون في بعض الحالات بضرهم، مما أجبرهم على الذهاب إلى المدرسة التي توفر التعليم باللغة الروسية. وتعرض أطفال للاحتجاز والخطف. وفي عام ٢٠١٢، توفي صبي كان يحتاج إلى الرعاية الطبية لأن والديه كانا محتجزين. وأعربت عن شكرها للمجتمع الدولي لدعمه المساعي التي تبذلها جورجيا لصالح أطفالها، وعن الأمل في اتخاذ إجراء فعال لمكافحة الأنشطة غير المشروعة وانتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث في المناطق المحتلة من البلد.

٢١ - السيدة مبالا آيينغا (الكاميرون): دعت إلى مواصلة التركيز على حماية الأطفال، ولا سيما الطفلات، من العنف والاستغلال الاقتصادي والاتجار. وقالت إن حكومتها قامت، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٤٠/٦٦، بإطلاق حملة

١٧ - السيد كياو ثونين (ميانمار): قال إن حكومته تعمل على معالجة الشواغل وتنفيذ التوصيات التي وضعتها لجنة حقوق الطفل استجابةً لتقرير ميانمار الجامع للتقاريرين الدوريين الثالث والرابع المقدم عملاً بأحكام اتفاقية حقوق الطفل. وذكر أن ما يزيد عن ٥ ملايين طالب في ميانمار قد تلقوا الكتب الدراسية وكراسات التمارين مجاناً، في إطار برنامج تأسس خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٢ لتعزيز إمكانية حصول الجميع على التعليم الابتدائي المجاني. ومن أجل زيادة فرص التعليم، سنت الحكومة في الآونة الأخيرة قانوناً يسمح للمدارس الخاصة بتدريس منهاج تعليمي كامل. وأوضح أن نظام التعليم في ميانمار هو نظام مختلط وأن حقوق الإنسان قد أدرجت في المنهاج التعليمي منذ الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

١٨ - وأضاف قائلاً إن المبادرات التي اتخذتها حكومته لتوفير رعاية صحية أفضل للأطفال تشمل خطة العمل الوطنية لصالح الأطفال (٢٠٠٦-٢٠١٥)، والخطة الخمسية الاستراتيجية للنهوض بصحة الطفل في ميانمار (٢٠١٠-٢٠١٤) وخطة ميانمار الاستراتيجية الوطنية بشأن صحة المراهقين ونمائهم (٢٠٠٩-٢٠١٣) وبرنامج تحصين وطني ينفذ بالتعاون مع اللجنة اليابانية لتحصين أطفال العالم واليونيسيف. وأفاد بأنه، منذ التوقيع على خطة العمل الرامية إلى وضع حد لتجنيد القصر، أصبحت الحكومة قادرة على القضاء على تجنيد الأطفال وتسريح الجنود القصر وإعادةهم إلى أسرهم. وأضاف أن الحكومة تبذل قصارى جهدها لضمان أن تُرفع ميانمار قبل السنة المحددة من قائمة البلدان التي تستخدم الأطفال جنوداً. وقد جددت دعوتها إلى الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والتزاع المسلح لزيارة البلد وستواصل التعاون عن كثب مع مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والتزاع المسلح.

١٩ - السيدة كويرادزا (جورجيا): قالت إن حكومتها بصدد إصلاح نظام جورجيا لرعاية الأطفال ومواءمة قوانينها

لا يوجد لديها ما يكفي من الموارد المالية والموارد الأخرى اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات التي تحقق مصالح الأطفال. وحثت الدول الأعضاء ومنظمة الأمم المتحدة على أن تعمل بمزيد من الجهد لإدماج مسألة تعزيز وحماية حقوق الأطفال ضمن الأهداف الإنمائية الوطنية والإقليمية والدولية بما في ذلك في سياق خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٢٤ - السيد نكيراييغوي (رواندا): قال إن حكومته قد صدقت تقريباً على جميع الصكوك الدولية لحقوق الأطفال، بما في ذلك الاتفاقية وبروتوكوليهما الاختياريين الأول والثاني، اللذين أدمجا في القانون المحلي في عام ٢٠١١. وقدمت تقريرها الجامع للتقريرين الدوريين الثالث والرابع إلى لجنة حقوق الطفل في أيار/مايو ٢٠١٣. وأوضح أن المبادرات التي وضعتها الحكومة على صعيد السياسات تشتمل على سياسة وطنية للقضاء على عمل الأطفال وسياسة وطنية بشأن اليتامى والأطفال الضعفاء، مع استراتيجيات محددة لمعالجة مختلف مواطن الضعف. وتكفل لجننتها الوطنية المعنية بالأطفال احترام حقوق الأطفال عن طريق لجان أنشئت على المستوى الوطني وعلى صعيد المقاطعات والقرى. وتتيح مؤتمرات القمة السنوية المجال لممثلي الأطفال لمناقشة حقوق الأطفال مع الرئيس ووزراء الحكومة وأعضاء البرلمان ومنظمات المجتمع المدني.

٢٥ - وأضاف قائلاً إن رواندا حققت انخفاضاً هاماً في معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر وتكاد عمليات التحصين فيها تغطي جميع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة. وقد وضعت برنامجاً غذائياً على صعيد المجتمعات المحلية لمكافحة سوء التغذية في أوساط الأطفال دون الخامسة من العمر. وأعلن أنها قامت، في إطار برنامجها الرامي إلى تزويد الجميع بالتعليم الأساسي البالغة مدته ١٢ عاماً، برفع معدل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وضاعفت تقريباً معدل الالتحاق بالمدرسة الثانوية، وتكاد معدلات

لتعليم الفتيات وسعت لضمان تمثيل الفتيات على قدم المساواة مع الفتيان في التدريب المهني والتعليم العالي والعمل. وهي تركز بشكل خاص على تشجيع الفتيات على تنمية إمكاناتهن، وعلى تقديم خدمات التوجيه للنساء والفتيات، ولا سيما الفتيات في الظروف الصعبة. وقد وضعت في الآونة الأخيرة برنامجاً يقدم المنح للشابات لتشجيعهن على الدراسة التي تؤهلهن للاشتغال بالمهن العلمية وأقامت معارض إعلامية لوظائف الشباب تستهدف الفتيات بشكل خاص.

٢٢ - وأضافت قائلة إن حكومتها أجرت تحليلاً لقوانينها وسياساتها وبرامجها المتعلقة بالعنف ضد النساء والفتيات وأعدت تقييماً للوضع على الأرض. وأوضحت أنه رغم اقتصار نسبة من يمارسون عملية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على ١ في المائة فقط من السكان في الوقت الراهن، فقد نفذت خطة عمل خمسية لاستئصال هذه الممارسة كلياً باتباع سبل مختلفة تشمل إنشاء لجان محلية لمكافحة التشويه وتوفير المساعدة المادية والتقنية والمالية للمشتغلات في هذا المجال من أجل تغيير مهنتهن. وذكرت أنه تم في عام ٢٠١١ إطلاق برنامج لمكافحة العنف ضد المرأة ويجري تثقيف النساء والأسر وقادة المجتمعات المحلية بالآثار السلبية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث ولزواج الأطفال والزواج القسري. وأضافت أن مشغلي اللاسلكي على صعيد المجتمع المحلي والأقاليم يتلقون أيضاً التدريب في مجال منع العنف الجنساني والتعامل معه.

٢٣ - واستطردت قائلة إن حكومتها صدقت في عام ٢٠١٢ على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق باشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، وهي طرف في اتفاقية منظمة العمل الدولية المتعلقة بالحد الأدنى لسن الاستخدام (رقم ١٣٨) وفي اتفاقية المنظمة المتعلقة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال (رقم ١٨٢)، ولكن

٢٨ - السيد كافر (ليبيا): قال إن العديد من الأطفال الليبيين لم يتمكنوا أثناء فترة نظام القذافي من الحصول على التعليم أو الرعاية الصحية، ولا سيما في المناطق الريفية أو النائية، وإن الأطفال أثناء الثورة إما أكرهوا أو حرضوا على الانخراط في القتال المسلح، بل واستخدموا كدروع بشرية. وأضاف أن الكثير من الأطفال قد لقوا حتفهم أو بترت أطرافهم أو تعرضوا لاضطرابات نفسية. وقال إن الحكومة المؤقتة، سعياً إلى طي صفحة الماضي، وضعت مناهج تعليمية جديدة وأعدت دراسة استقصائية لتقييم جودة التعليم وتعكف في الوقت الحالي على إعادة تقييم أعضاء هيئة التدريس في ليبيا وفقاً لتخصصاتهم. واختتم قائلاً إن الحكومة أنشأت إدارة الأسرة والطفل في وزارة الشؤون الاجتماعية وتقوم بتطبيق استراتيجيات وخطط وبرامج عمل للأطفال استناداً إلى توصيات مجلس الوزراء والمبادرات العربية والدولية في هذا الشأن.

٢٩ - السيد الريامي (عمان): قال إن حكومته قد صدقت على مختلف الصكوك الدولية المتعلقة بالأطفال، ومنها اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الاختياريان الأول والثاني للاتفاقية وبروتوكول منع وقمع الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، والمعاقبة عليه، المكمل لاتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية. وأكد أن الحكومة قد اتخذت الخطوات اللازمة للتقيد بالتزاماتها المتعلقة بحقوق الأطفال، وذلك بإنشاء لجنة متابعة لتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وبوضع قانون الطفل الذي أصبح في مراحل الإقرار النهائية. وأضاف أن وزارة التنمية الاجتماعية، من خلال لجنة المتابعة، تعمل مع الوزارات الأخرى والعديد من منظمات المجتمع المدني لتلبية احتياجات الأطفال مع التركيز على التعليم والصحة البدنية والعقلية. وقال إن وزارة الصحة ترصد إساءة معاملة الأطفال من خلال آلية للإبلاغ وعن طريق المراكز الصحية. واختتم قائلاً إن لدى اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان برنامجاً

التحاق الفتيات والفتيان بالدراسة تكون متكافئة في المستويين. وبدأت أيضاً في توفير التعليم للأطفال المصابين بإعاقات بدنية وعقلية. وقال إن رئيس رواندا تلقى في عام ٢٠٠٩ جائزة صندوق الولايات المتحدة لليونيسيف للمدافعين عن الأطفال وأن رواندا كثيراً ما تدرج ضمن صفوف أفضل البلدان التي يكون من حسن حظ الطفلة أن تولد فيها.

٢٦ - السيدة فهمي (مصر): قالت إن إدراج وضع الأطفال في صلب خطة التنمية العالمية لما بعد عام ٢٠١٥ هو أمر حاسم الأهمية. وأوضحت أن التدابير الضرورية تشمل وضع برامج إرشادية لطالبات المدارس، ونشر تكنولوجيا التعليم المتنقل وتعزيز الشراكات فيما بين الحكومات والمنظمات الإقليمية والمكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة. وحثت، في معرض الإشادة بمبادرة اليونيسيف التي أطلقت مؤخراً لإنهاء العنف ضد الأطفال، على إيلاء الأطفال ذوي الإعاقة اهتماماً خاصاً. وفيما يتعلق بالأطفال في النزاع المسلح، قالت إن تجريم جميع الانتهاكات لحقوق الأطفال ووضع حد لإفلات الجناة من العقاب هو أمر حاسم الأهمية. وأكدت أنه ينبغي أيضاً معالجة مشاكل الأطفال ذوي الإعاقة وأسرههم ومسألة الألغام الأرضية التي تعد سبباً رئيسياً من أسباب الإعاقة في سن الطفولة.

٢٧ - وأضافت قائلة إنه على الرغم من التحديات التي تواجهها مصر، فإنها ما زالت تعتمد على إنجازات شراكتها الطويلة الأجل مع اليونيسيف، وهي في طريقها إلى بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وأوضحت أن القانون المصري يحظر جميع أشكال العنف ضد الأطفال، وأن هناك برامج لمكافحة الاتجار بالأطفال وزواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. واختتمت قائلة إن ثمة مبادرة أطلقت في الآونة الأخيرة بالتعاون مع القطاع الخاص والمجتمع المدني تتناول الأسباب الكامنة وراء تشرذم الأطفال.

٣٢ - السيد مؤمن (بنغلاديش): قال إن التزام بلده بحقوق الأطفال المنصوص عليها في دستوره يتجلى من خلال تصديقه على كل من اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليهما الاختياريين الأول والثاني واتفاقية منظمة العمل الدولية لحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال (رقم ١٨٢) واتفاقية الرضا بالزواج والاتفاقيات المتعلقة بالأطفال التي وضعتها رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي. وأضاف أن بنغلاديش اعتمدت طائفة من القوانين والسياسات التي تتواءم مع هذا الالتزام، بما فيها قانون الأطفال لعام ٢٠١٣ والسياسة الوطنية للأطفال لعام ٢٠١١ والسياسة الوطنية للقضاء على عمل الأطفال لعام ٢٠١٠. وقد مددت سياسة التعليم الوطنية التي وضعتها في عام ٢٠١٠ فترة التعليم الإلزامي حتى الصف الثامن وأتاحت تعليم الفتيات مجاناً حتى الصف الثاني عشر بالإضافة إلى تزويدهن بكتب مجانية وبوجبات غذائية مجانية تعدها المدرسة ومنحنهن مرتباً. وأنشئت مدارس خاصة للأطفال ذوي الإعاقة. وأوضح أن الحكومة، من خلال التشجيع على تأخير سن الزواج، قد خفضت من معدل وفيات الرضع، كما أنقذت حياة الكثيرين من خلال توفيرها للتغذية التكميلية بفيتامين ألف وللإمهاة الفموية والتحصين ضد شلل الأطفال وبرامج التحصين الشاملة للجميع. وقد نفذت برامج خاصة للأطفال الذين هجرهم ذووهم وأطفال الشوارع والأطفال ذوي الإعاقة. وتلقى مختلف برامج الحكومة المتعلقة بالطفل الدعم من المجتمع المدني ومن منظمات غير حكومية وشركاء إنمائيين من بينهم وكالات الأمم المتحدة.

٣٣ - وفي الختام قال إن تنشئة أطفال أصحاء يتلقون تعليماً جيداً هو أمر ضروري للتنمية، وإن ثمة حاجة إلى أن يدعم الشركاء الإنمائيون الجهود المتواضعة التي تُبذل في البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، لتحسين الرعاية الصحية للأطفال وتعليمهم مع احترام حساسياتهم الثقافية والدينية.

شاملاً للتوعية بحقوق الأطفال ينفذ بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووسائل الإعلام وإثما تقدم محاضرات عن حقوق الطفل في المدارس ومعسكرات الكشافة.

٣٠ - السيد بامبا (كوت ديفوار): قال، في معرض الإشارة إلى المشاكل العديدة الخطيرة التي تواجه الأطفال، بل وتهدد حياتهم في بعض الأحيان، إنه لا يستطيع أن يفهم ضرورة إدراج الجنس والاختيار الجنسي في سلم الأولويات التربوية، ولا أن يقبل بذلك. واسترسل قائلاً إنه رغم وجوب إتاحة إمكانية استخدام التكنولوجيا للأطفال، فإنه من الضروري حمايتهم من التكنولوجيا التي تشجع على الفساد الأخلاقي. وأكد أن الأطفال لهم حق في الحياة، مثلهم مثل الكبار، ولهذا يحظر القانون الإيفواري الإجهاض.

٣١ - وأضاف قائلاً إن حكومته قامت، منذ أزمة ما بعد الانتخابات التي حدثت في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، باتخاذ خطوات للسماح بمنح الأطفال أسماء تتواءم مع أصلهم وثقافتهم، والسماح لأي طفل يولد في كوت ديفوار بأن يحصل على الجنسية الإيفوارية. وأوضح أن الدراسة مجانية وإلزامية في السنوات العشر الأولى وحقوق الإنسان هي جزء من المنهاج التعليمي. وقال إنه، تمسحياً مع الأولوية الممنوحة لتزويد الأطفال بإمكانية الحصول على الرعاية الصحية وفي ظل الدعم الذي تقدمه منظمات غير حكومية مثل مؤسسة أطفال أفريقيا، بدأت حكومته مؤخراً بتشييد مستشفى للولادة والأطفال، كما تنفذ برامج تهدف إلى مكافحة أمراض الطفولة المستوطنة والوبائية عن طريق مستشفيات البلد وعياداته الكثيرة. واختتم قائلاً إن حكومته جعلت من استئصال أسوأ أشكال عمل الأطفال أولوية شاملة لجميع قطاعات الاقتصاد. وقد وقعت على اتفاقي تعاون مع مالي وبوركينا فاسو بشأن الاتجار بالأطفال عبر الحدود ولن تدخر جهداً للقضاء على تلك الآفة وأية آفات أخرى تصيب الأطفال الإيفواريين.

٣٦ - السيد نازيري (أذربيجان): قال إن حكومته تعمل من أجل مواءمة قوانينها مع أحكام اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين الأولين، بالإضافة إلى اتفاقيات منظمة العمل الدولية بشأن عمل الأطفال. وقد قطعت أشواطاً هائلة نحو تلبية احتياجات الأطفال اللاجئين والمشردين داخلياً ودأبت على دعم الجهود الدولية التي تبذل لصالح الأطفال في المناطق المتضررة من النزاع المسلح، بما فيها الأعمال التي تضطلع بها الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، وهي تحثها على العمل على وقف معاناة جميع الأطفال في النزاع المسلح. وأكد أن الحل الحقيقي لكل هذه المعاناة يكمن في استدامة السلام والتنمية التي لا يمكن تحقيقها إلا بالقضاء على الأسباب الجذرية للحرب.

٣٧ - السيد عزيزي (إريتريا): قال إن حكومته أنشأت لجنة مشتركة بين الوزارات تدعمها هيئة تقنية ويشارك فيها المجتمع المدني لدفع عجلة العمل لصالح الأطفال وتنسيقه. ومن أجل التشجيع على الالتحاق بالتعليم، توفر الحكومة التعليم الابتدائي والثانوي والعالي مجاناً وتعير الفتيات وجماعات الرحل والأطفال ذوي الإعاقة اهتماماً خاصاً. ويتلقى أطفال المدارس الابتدائية التعليم بلغتهم الأصلية. وذكر أن الحكومة، وإن كانت لا تزال بعيدة عن هدفها المتمثل في توفير التعليم الابتدائي للجميع، قد حققت معدل التحاق يزيد عن ضعف المعدل الذي سجلته منذ استقلال البلد في عام ١٩٩١.

٣٨ - وأضاف قائلاً إن القانون الإريتري يشتمل على أحكام تحمي الأطفال الضعفاء من الإساءة والاستغلال والعنف، وإن الحكومة نفذت خطة عمل للقضاء على الاستغلال التجاري للأطفال ونظمت كذلك حملة توعية عامة لمكافحة الاتجار بالأشخاص. وأوضح أن أطفال الشوارع وأفراد الفئات الضعيفة الأخرى إما يُجمع شملهم مع أسرهم الممتدة أو يجري تزويدهم بالرعاية في دور جماعية.

وأكد أن بذل جهود دؤوبة لاستئصال الفقر ووضع سياسات تركز بصورة أكبر على الأسرة هما أمران يكتسيان أيضاً أهمية حيوية. وقال إنه لا يمكن تحسين حياة الأطفال إلا بإقامة الشراكات على أوسع نطاق ممكن واتخاذ إجراءات متضافرة ومستمرة، وبالعمل الفعلي عوضاً عن الاقتصار على الدعوة.

٣٤ - السيدة غيرينغبو ياكيفو (جمهورية الكونغو الديمقراطية): قالت إن حكومتها صدقت على الاتفاقية وبروتوكولها الاختياريين الأولين، وكذلك على بروتوكول منع وقمع الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، والمعاقبة عليه. وهي تنفذ استراتيجية وطنية لحماية الفئات الضعيفة وخطة عمل وطنية للأطفال اليتامى والضعفاء واستراتيجية وطنية لمكافحة وفيات الأمهات والرضع. وقد اعتمدت قانوناً بشأن حماية الطفل وآخر لحماية الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وهي تنظم حملات للتشجيع على تسجيل المواليد والالتحاق بالمدارس، وتقدم مرتبات للطلاب وقد أنشأت مراكز للرعاية الاجتماعية.

٣٥ - وأضافت قائلة إن حكومتها ممتنة للأمين العام على دوره في اتخاذ مجلس الأمن للقرار ٢٠٩٨ (٢٠١٣)، الذي أدى إلى التعجيل بالتوقيع على اتفاق أديس أبابا الإطاري الذي جلب الأمل في توفير الغذاء للذين يعانون من سوء التغذية وفي وضع حد لاغتصاب الأطفال وللعنف الذي يمارس ضدهم. وهي تشجب تجنيد حركة ٢٣ مارس والجماعات المتمردة الأخرى للأطفال وقد وقعت على خطة عمل مع الأمم المتحدة لإنهاء تجنيد الأطفال واستخدامهم في صفوف قواتها. واحتتمت قائلة إن التعاون مع اليونسيف وشركائها قد أسفر عن تسريح ما يزيد عن ٣ ٠٠٠ جندي طفل في المنطقة.

البالغ للدعم المقدم من اليونيسيف، وعن استمرار التزامها الكامل بتهيئة بيئة مواتية لجميع الأطفال.

٤٠ - السيدة دير (المراقبة عن لجنة الصليب الأحمر الدولية): قالت إن من حق الأطفال الذين ليسوا أعضاء في القوات المسلحة أو في الجماعات المسلحة أن يتمتعوا بحماية خاصة علاوة على أشكال الحماية العامة التي تتوافر للمدنيين. وأضافت قائلة إنه لا ينبغي تجنيد أشخاص دون الثامنة عشرة في القوات المسلحة أو الجماعات المسلحة، وإنه ينبغي، دون استثناء، ملاحقة من يقوم بالتجنيد غير القانوني للأطفال أو باستغلالهم بطريقة غير مشروعة في الأعمال العدائية. وحثت الدول على المضي قدماً في تنفيذ التعهدات التي قطعتها في المؤتمر الدولي الحادي والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر بالامتنال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني. وأوضحت أن اللجنة قامت مؤخراً، لمساعدة الدول، بوضع صحيفة وقائع تشتمل على مبادئ توجيهية لتنفيذ نظام شامل على الصعيد المحلي لحماية الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة والجماعات المسلحة، بالإضافة إلى أحكام تشريعية نموذجية. واستدركت قائلة إن أفضل الحلول هو منع تجنيد هؤلاء الأطفال أصلاً. وأضافت أن اللجنة تدعم النهج القائمة على المجتمع المحلي، بالنظر إلى أن منع التجنيد يتطلب فهماً للسياق المحدد الذي يجري فيه. وتابعت قائلة إنه عند تجنيد الأطفال، تصبح البرامج الرسمية لترع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لازمة في أحيان كثيرة لمواجهة التحديات المتمثلة في إعادتهم إلى أسرهم ومجتمعهم، وهي كثيراً ما تكون تحديات ضخمة. وذكرت أن الأطفال الذين يجندون أو يُستخدمون بصورة غير مشروعة في الأعمال العدائية ويتهمون فيما بعد بارتكاب جرائم محلية ودولية ينبغي النظر إليهم أساساً باعتبارهم ضحايا، وأن الدول أن ينبغي تحدد سناً أدنى للمسؤولية الجنائية لا تقل عن ١٢ عاماً.

وأعلن أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والعقاب البدني محظوران. وقال إن الحد الأدنى لسن العمل بموجب القانون الإريترى هو ١٤ عاماً ولا يمكن إنفاذ أي عقد عمل لأي شخص يقل عمره عن ١٨ عاماً. وتحول آلية قانونية فعالة دون استخدام الأطفال دون السن القانونية للعمل. ولتحسين مستوى حماية الأطفال الجانحين، أنشأت الحكومة دوائر لمراقبة الأحداث ودوائر منفصلة للنظر في قضايا المجرمين الأحداث ومرافق احتجاز مستقلة. وأعرب عن تطلع الحكومة للعمل مع لجنة حقوق الطفل بمناسبة النظر في تقريرها الدوري الرابع.

٣٩ - السيدة كوغوت (أوكرانيا): حثت الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى صكوك حقوق الأطفال، مثل اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولات الثلاثة الاختيارية الملحقمة بها واتفاقيات مجلس أوروبا المتعلقة بحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي والعمل لمكافحة الاتجار بالبشر ومكافحة الجريمة الإلكترونية، والتي لم تنفذ بعد أحكام تلك الصكوك، على أن تقوم بذلك. وقالت إن حكومتها تعمل من أجل تحقيق الامتثال التام لاتفاقية حقوق الطفل عبر خطة عمل وطنية وتدابير إضافية متخذة استجابةً للملاحظات الختامية للجنة حقوق الطفل الصادرة في عام ٢٠١٣ بشأن تقريرها الدوري السابع. وقد نفذت مؤخراً برامج تستهدف الأطفال الذين لا مأوى لهم أو المهملين، والأسر، والاتجار بالبشر. وأجرت كذلك إصلاحاً للمؤسسات التي تعنى بالمشردين والأيتام من الأطفال، بحيث أصبح يجري على نحو متزايد إيداعهم لدى أسر تبناهم أو تحتضنهم، أو في بيئات شبيهة بالأسرة. وأنشأت وظيفة أمين مظالم للأطفال ومجلساً استشارياً يعنى بحماية حقوق الطفل. وقالت إن أوكرانيا تولت، بصفتها الرئيسة الحالية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، تنظيم مؤتمر القمة الذي عقده المنظمة للشباب في عام ٢٠١٣. وأعربت عن تقدير بلدها

العالم: فلديها في الأرجنتين مستشفى في بوينس آيرس ساعد على زيادة معدل الإبقاء على حياة الخدج إلى الضعف تقريباً؛ ولديها في تشاد أربعة مراكز صحية يبعد أحدها عن أقرب مستشفى مسافة تقطعها العربات التي تجرها الثيران في ٢٤ ساعة؛ ولديها في إسرائيل مستشفى العائلة المقدسة الذي يقدم خدمات العناية المركزة للخدج، بصرف النظر عن أصلهم أو ديانتهم أو دخول أسرهم؛ وذلك بالإضافة إلى مراكز في بلدان أخرى عديدة. وأضاف قائلاً إن المنظمة تتولى أيضاً إدارة برامج ناجحة لمنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل، وإدارة دور تقدم الرعاية للأطفال المصابين بالفيروس. واختتم قائلاً إن المنظمة تنفذ عدة برامج موجهة تحديداً للطفلات وإمها تعمل من خلال مبادراتها التعليمية على أن تقيد بالمدارس أعداد متساوية من الذكور والإناث.

٤٣ - السيد كاسيدي (المراقب عن منظمة العمل الدولية): قال إن القضاء على عمل الأطفال لا يزال أمراً محورياً لرسالة منظمة العمل الدولية التي تضطلع في ٩٠ بلداً بأنشطة ومشاريع للدعم الفني والتوعية فيما يتعلق بالأطفال. واسترسل قائلاً إن تقرير المنظمة الأخير عن إنهاء تشغيل الأطفال في الأعمال المتربة يحدد الإساءات التي تعرض لها ما يزيد عن ١٧ مليون طفل في جميع أرجاء العالم. وأضاف أن التقرير يدعو إلى تحسين أدوات جمع البيانات والأدوات الإحصائية، وحث الحكومات على التصديق على اتفاقية الحد الأدنى لسن الاستخدام (رقم ١٣٨) واتفاقية حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال (رقم ١٨٢) واتفاقية العمال المتزليين (رقم ١٨٩)، وعلى تنفيذ هذه الاتفاقيات. وأضاف قائلاً إنه يجري من خلال منبر عمل الأطفال، وهو مبادرة مشتركة حديثة العهد لمنظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي لنقابات العمال والمنظمة الدولية لأرباب الأعمال ومكتب الاتفاق العالمي، تحديد العقبات المتعلقة بسلسلة الإمداد والمجتمعات

٤١ - السيدة كلاين سولومون (المراقبة عن المنظمة الدولية للهجرة): قالت إن أحدث الأرقام تشير إلى وجود ٣٥ مليون طفل مهاجر على المستوى الدولي تتراوح أعمار ثلثهم بين ١٥ و ١٩ عاماً. وأعربت عن انزعاجها بوجه خاص إزاء الزيادة المسجلة في الاتجار بالأطفال لأن الأطفال المهاجرين، ولا سيما الطفلات العاملات في المنازل، معرضون بشدة لهذا الخطر. وأضافت قائلة إنه على الرغم من الحاجة الملحة لأن تقوم الدول ببناء قدرات ضباط الهجرة وموظفي الحدود وضباط الشرطة والمسؤولين عن قضايا العمل وآخرين غيرهم، وتوفير التدريب لهم، فإن المسؤولية عن مكافحة الاتجار بالأطفال لا تقتصر على الحكومة. وأكدت أنه يلزم أيضاً التوسع في إقامة الشراكات فيما بين المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وأعربت عن الانزعاج إزاء استمرار تجنيد الأطفال عبر الحدود بالإضافة إلى تشردهم بسبب الأزمات الإنسانية والتزاع المسلح. وذكرت أن التنسيق الفعال عبر الحدود ضروري لضمان سلامة عودة الأطفال الذين هربوا من النزاعات وأنه ينبغي أن تدرج بصورة منهجية في استراتيجيات الإنعاش بعد انتهاء النزاع تدابير ترمي إلى إعادة إدماج الأطفال. وأعربت عن استيائها إزاء عدم وجود سبل حماية قانونية خاصة لحقوق الأطفال المهاجرين غير المصحوبين ودعت الدول إلى تنفيذ أوجه الحماية هذه على نحو شامل مستلهمة روح اتفاقية حقوق الطفل.

٤٢ - السيد ليندال (المراقب عن منظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة): قال إن نصف عدد الوفيات من حديثي الولادة يسجل خلال الساعات الأربع والعشرين الأولى من الولادة نتيجة الولادة السابقة لأوانها أو الالتهاب الشديد أو الاختناق. ولهذا فثمة أهمية قصوى لتوفير مرافق لرعاية المواليد الجدد وللولادة المأمونة. وذكر أن منظمة فرسان مالطة تتولى إدارة مراكز صحية للمواليد الجدد في أرجاء

صفة رسمية في المملكة العربية السعودية وأنه قد نفى على أية حال وبصورة تامة أنه أصدر الفتوى المزعومة المتعلقة بنكاح الجهاد، الذي يشكل علاوة على ذلك انتهاكاً لقيم بلدها.

٤٧ - السيدة رشيد (المراقبة عن دولة فلسطين): قالت، في إطار ممارسة حق الرد، إن بيانها في الجلسة السابقة للجنة قدم صورة مقتضبة وإنما دقيقة عن واقع الحياة المر في ظل الاحتلال. وتابعت بقولها إن بيان إسرائيل في ممارسة حق الرد هو محاولة لتشويه الحقائق وتحويل الأنظار عن انتهاكات إسرائيل للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان. فهو بيان عنصري من سلطة محتملة تعتقد أن الوالدين الفلسطينيين لا يجبان أطفالهما بالطريقة ذاتها التي يجب بها الآخرون أطفالهم وإنهما يعرضانهم عمداً للأذى. وأضافت أن دولة فلسطين تواصل إدانتها لقتل جميع الأطفال، إسرائيليين وفلسطينيين، وتدعو إسرائيل إلى أن تدين ذلك بالمثل. واختتمت كلامها قائلة إن السبيل الوحيد لتوفير الحياة التي يستحقها الأطفال الإسرائيليون والفلسطينيون معاً هو أن تنهي إسرائيل احتلالها.

رفعت الجلسة في الساعة ١٧/٥٥.

المخيلة، التي تعرقل تنفيذ اتفاقيات منظمة العمل الدولية، بالإضافة إلى سبل التغلب عليها وحفز العمل الجماعي. وأعلن أن عدداً من الشركات الكبيرة المتعددة الجنسيات قام بالفعل، نتيجة للجهود التي تبذلها منظمة العمل الدولية، بوضع استراتيجيات عملية لمكافحة عمل الأطفال في سلاسل إمدادها العالمية.

٤٤ - واستطرد قائلاً إن المشاركين في المؤتمر العالمي الثالث المعني بعمل الأطفال، الذي عقد في برازيليا في الفترة من ٨ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، دعوا الحكومات إلى إنشاء مناطق خالية من عمل الأطفال، وضمان إمكانية لجوء العمال الأطفال إلى القضاء وكفالة حق الطفل في التعليم وتوفير برامج لإعادة تأهيله. وذكر أن وثيقة المؤتمر الختامية تدعو إلى الاستفادة من الخدمات العامة والسياسات العامة بصورة متكاملة ومتسقة وفعالة بما يكفل إتمام جميع الأطفال للتعليم المدرسي والتدريب، عوضاً عن الانخراط في العمل، كما تقرر بالحاجة إلى تعزيز العمل اللائق والتوظيف الكامل للكبار، وهو الأمر الذي يحول دون اعتماد الأسر على إيرادات تتولد من عمل الأطفال.

٤٥ - السيدة بار - صاده (إسرائيل): قالت، في إطار ممارسة حق الرد، إن المراقبة عن دولة فلسطين بتكرارها لتهامات لا أساس لها في جلسة اللجنة السابقة، إنما انتهكت إجراءات اللجنة مرة أخرى، بالطريقة ذاتها التي يدوس بها الفلسطينيون على حقوق أطفالهم، باستخدامهم لهؤلاء الأطفال في القيام بتفجيرات انتحارية، وبتسميم عقولهم بأكاذيب عن إسرائيل.

٤٦ - السيدة عبد الباقي (المملكة العربية السعودية): قالت، في إطار ممارسة حق الرد، إنها تنصح ممثل الجمهورية العربية السورية بعدم كيل الاتهامات لبلدها في غياب تقارير تؤكد ما يقوله. وأوضحت أن الشيخ محمد العريفي ليس له